اللغة العربية - الأولى باك علوم

درس النصوص 2-3 : الإنسان ومشاكل الهجرة

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- ملخص الدرس
II- تمرين تطبيقي (تحليل نص)
2-1/ النص
2-2/ الأسئلة

I- ملخص الدرس

الهجرة ظاهرة اجتماعية تعني الانتقال من مكان إلى آخر قصد الاستقرار فيه بحثا عن مستوى عيش أفضل، وقد يكون هذا الانتقال مؤقتا أو دائما إما لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو غيرها...

وهي أنواع :

1) هجرة داخلية وتكون من البادية إلى المدينة بسبب مشاكل اقتصادية، اجتماعية، من أجل البحث عن فرص عمل أفضل وتحسين ظروف العيش...

2) هجرة خارجية تكون من بلد لآخربحثا عن مكاسب مادية و معنوية له، ولبلده (مداخيل من العملات الأجنبية)، إلا أنها لا تخلو من أضرار لما يتعرض له المهاجرون من استفزازات عنصرية أو معاناة سوء الإدماج، أما إذا كان المهاجر كفاءة علمية أو تقنية فإن الضرر يلحق البلدان النامية بسبب حرمانها من ثرواتها البشرية وكفأتها المميزة و المحدودة.

و تبقى الهجرة عملية مستمرة استمرار حياة الإنسان و النمو السكاني و الإختلافات بين المناطق الجغرافية...
ويمكن إجمال مسببات الهجرة في نوعين :

- مسببات ذاتية : ترتبط بالمجتمع وتتمثل في الموارد الطبيعية أو ندرتها، وتعثر برامج التنمية في الدول النامية، وانعدام الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي والسياسي مما يولد الرغبة في تحسين الوضعية الإجتماعية والاقتصادية والثقافية ...
- مسببات موضوعية : ترتبط بالتفاوت في توزيع ثروات العالم بين دول الشمال والجنوب، ومحدودية المساعدات المقدمة من قبل الدول الغنية.

وتتمثل النتائج التي أفرزتها الهجرة في الدول النامية في :

- تزايد الإقبال على المدن وتراجع الإهتمام بالنشاط الفلاحي.

- انحصار النمو الاقتصادي
- ظهور أنماط وتشكلات اجتماعية جديدة.
- تفاقم مشاكل الانبهار الإجتماعي والإحساس بالإحباط النفسي.
- الهجرة السرية التي أضفت طابعا مأساويا على ظاهرة الهجرة (قوارب الموت).
- ظاهرة الفقر في الأحياء الهامشية خاصة بالمدن الكبرى.

II- تمرين تطبيقي (تحليل نص)

2-1/ النص

الهجرة من الريف إلى المدن

تعتبر الهجرة ظاهرة اجتماعية وجدت ومازالت قائمة في كل زمان و مكان. فهي حركة طبيعية تمتد في العادة من المناطق التي تئن من الضغط السكاني والمشكلات بأنواعها، و كذلك من المناطق التي تقل فيها فرص العمل والدخل إلى المناطق الأحسن ظروفا والأيسر حالا.

إن مسألة الهجرة هي موضوع العصر، لذلك لفتت انتباه المتخصصين في مختلف مجالات الدراسات الإنسانية، فعكفوا على دراستها كل منهم بحسب اختصاصه. فنجد الجغرافيين يهتمون بدراسة أثر العوامل الطبيعية من المناخ و التربة وكوارث طبيعية في إحداث الهجرة. ويركز علماء السكن على الآثار والمشكلات السكانية المصاحبة لعملية الهجرة : خلخلة التركيب السكاني العام، وتغيير هائل في الخارطة السكانية للمجتمع العالمي أو القومي أو المحلي. ويركز الإقتصاديون على دراسة العلاقة المتبادلة بين الهجرة ودور العمل بالإضافة إلى مدى تأثير الهجرة على سد احتياجات المجتمع المستقبل للمهاجرين المهرة وغير المهرة، وتأثير الهجرة على النمو الاقتصادي أيضا، و أخيرا يهتمون بدراسة الوضع المهني والوظيفي للمهاجر. ويركز المُشرعون والسياسيون على القوانين ووضع السياسات ذات العلاقة المباشرة بالهجرة.

أما علماء الاجتماع المتأثرون بالإتجاه البنائي الوظيفي في دراساتهم للظاهرات الإجتماعية، فإنهم ينظرون إلى الهجرة نظرة شاملة كلية، إذ يتناولون بالدراسة والتحليل ظاهرة الهجرة من جميع جوانبها، فيدرسون أسباب حدوثها و العوامل المؤثرة فيها وكذلك أثارها ومشكلاتها، كما يتناولون بالدراسة و التحليل مدى تكيف المهاجرين مع طبيعة الحياة السائدة في المجتمع المستقبل لهم، وامتصاص القيم الثقافية السائدة أو تمثلها.

و رغم أهمية الهجرة لم يلق موضوعها الاهتمام الكافي من قبل المتخصصين في الدراسات الإنسانية، لهذا يدعو علماء الإجتماع الباحثين إلى إجراء المزيد من البحوث حول الهجرة في أنحاء شتى من العام بغية الكشف عن الإتجاهات المميزة والعوامل المشتركة، والمواقف التي تلتقي أو تتباين عندها سمات الهجرة بأنماطها الكثيرة في البلاد النامية والمتقدمةُ، وتقوم الآثار المترتبة عليها، وذلك من أجل الوصول إلى وضع نماذج نظرية دقيقة يمكن من خلالها تفسير العلاقات والمتغيرات التي تتضمنها سائر أنماط الهجرة بأبعادها المختلفة من اجتماعية و اقتصادية وسكانية وقانونية وتاريخية.

عبد القادر قعير : «الهجرة من الريف إلى المدن» دار النهضة العربية

2-2/ الأسئلة

1) النص مقالة تخضع لتصميم منهجي، بَيْنِ ملامح هذا التصميم عبر تحديدك لعناصره.

2) تتبع الخطوات التي أنتهجها الكاتب في بناء مقالته واستدلاله.

3) تنبني المقالة على ثلاث مراحل/ مفاصل منهجية هي : الطرح المناقشة. الاستنتاج حدد مضمون كل مفصل منهجي.

4) اعتمد الكاتب خطوات منهجية متسلسلة. استخرج هذه الخطوات من النص.

5) تتبع مراحل الخطة الحجاجية المعتمدة في النص.